من زحمة • وهو يقول بجاش متين • ولسان مبين • مسكين
ابن آدم واي مسكين • ركن من الدنيا الى غير ركين • واستعصم
منها بغير مكين • وذبح في حبها بغير سكين • يكلف بها
لغباوته • ويكلب عليها لشقاوته • ويعتد فيها لمفاخرته
ولا يتزود منها لآخرته • اقسم بمن مرج البحرين • ونور القمرين
ورفع قدر الحجرين • لو عقل ابن آدم لما نادم • ولو افكر فيما
قدم لبكى الدم • ولو ذكر المكافاه • لاستدرك ما فات
ولو نظر في المآل • لحسن في الافعال • يا عجبًا كل العجب
لمن يقتحم ذات اللهب • في اكتناز الذهب • وخزن النشب
لذوي النسب • ثم من البدع العجيب • ان يعظك وخط المشيب
وتؤذن شمسك بالمغيب • ولست ترى ان تنيب • وتهذب
المعيب • ثم اندفع ينشد • انشاد من يرشد •

يا ويح من انذره شيبه   وهو على غي الصبا منكمش
يعشو الى نار الهوى بعدما   اصبح من ضعف القوى يرتعش
ويمتطي اللهو ويعتده   اوطا ما يفترش المفترش
لم يهب الشيب الذي ما راى   نجومه ذو اللب الا دهش
ولا انتهى عما نهاه النهى   عنه ولا بالى بعرض خدش
فذاك ان مات فسحقًا له   وان يعش عُدّ كمن لم يعش

لا خير

لا خير في محيي امرئ نشره   كنشر ميت بعد عشر نبش
وحبذا من عرضه طيب   يروق حسنًا مثل برد رقش
فقل لمن شاكه ذنبه   هلكت يا مسكين او تنتقش
فاخلص التوبة تطمس بها   من الخطايا السود ما قد نقش
وعاشر الناس بخلق رضي   ودار من طاش ومن لم يطش
ورش جناح الحر ان حصه   زمانه لا كان من لم يرش
وانجد الموتور ظلمًا فان   عجزت عن انجاده فاستجش
وانعش اذا ناداك ذو كبوة   عساك في الحشر به تنتعش
وهاك كاس النصح فاشرب وجد   بفضلة الكاس على من عطش

قال فلما فرغ من ميكباته • وقضى انشاد ابياته • نهض صبي
قد شدن • واعرى المبدن • وقال يا ذوي الحصاة • ولا انصات
الى الوصاة • قد وعيتم الانشاد • وفهمتم الارشاد • فمن
نوى منكم ان يقبل • ويصلح المستقبل • فليبن ببره عن
نيته • ولا يعدل عن بغيته • فوالذي يعلم الاسرار
ويعفو عن الاشرار • ان سري لكما ترون • وان وجهي لمستوجب
الصون • فاعينوني رزقتم العون • قال واخذ الشيخ فيما
يعطف عليه القلوب • ويسني له المطلوب • حتى انبط خزمه
واعشوشب قفرهم • فلما ان نزع الكيس • انصلت يمين ويحمد

Copyright © King Saud University